بيت الولي الصالح صاحب الاخلاق الحسنة والافعال
الطيبة والنفس المطمئنة محب الفقراء والعلماء ذو
كرم ودين وعفة وشجاعة وهمة عالية مير اللواء
قنيطاس بيك الفقاري دفتدار مصر حالا وكنت
اذ ذاك اماما عنده وقرات عليهم هذه الفتاوي
فاستحسنوها ثم ارسلوها الي ابراهيم باشا المذكور
فعاند في ذلك فعند ذلك كتب اكابر مصر وعلمائها
واشرافها وغيرهم عرضا وارسلوه الي حضرة سلطان
زماننا احمد بن السلطان محمد خان وارسلوا صحبة
العرض هذه الفتاوي فلما وصلت الي يد الوزير
كان اذ ذاك حافظ نعمان باشا متعه الله بالحور
والولدان في غرفات الجنان لانه اقتفى في فعل
الخيرات اثر الصحابة عليهم الرحمة والرضوان وكان
عالما صالحا منقادا للشرع الشريف وقربت عليه
فاوصلها الي حضرة السلطان وقربت عليه وعرف
مضمون ذلك امر بكتب خط شريف ببقاء الارصاد
والمرتبات علي ما هي عليه من غير نقض ولا ابرام فلما

دخل

دخل الخط الشريف الي مصر حصل بذلك غاية الحظ التام
وصارت الناس تدعوا لمولانا السلطان الخاص والعام
فنسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يديم دولته
وايامه لانه قد اقتفى اثر جده المرحوم مولانا السلطان
سليم فانه لما دخل مصر واستولى عليها نظر في بيوت المال
ومصارفها فوجد المرصد علي الخيرات والقربات والمساجد
والمدارس والرباطات نحو ثلثي المال والباقي وهو
الثلث للخزينة السلطانية فاستكثر ذلك بعض وزرائه
واشار عليه بضم ذلك الي الخزينة فلم يقبل منه ذلك
ورد عليه اقبح رد وجازاه بالبعد والطرد وقال خيرات
فعلها من قبلنا لا نحب ان نكون نقضها من قبلنا وامر
ببقاء ما كان على ما كان. فجزاه الله بالاحسان وجعل الكلمة
باقية في عقبه الي اخر الزمان انتهي وقد وقع لولد السلطان
سليمان ان وزراءه اشاروا عليه بنقض الاوقاف
والمرتبات المصرية فخالفهم وكتب خطا شريفا وقال
فيه اذا قال احد من المذاهب الثلاثة ايضا يجوز الارصاد
ونحوه من بيت المال يعمل بقوله ويتبع وبالوقف والمرتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)